[373] باب الربا اعلم أن الربا رباءان: ربا يؤكل، وهو هديتك إلى الرجل تريد منه (1) الثواب أفضل منها، وهو قول ا تعالى: { وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند ا } (2)، وربا لا يؤكل، وهو أن يدفع الرجل إلى الرجل عشرة دراهم على أن يرد عليه أكثر منها، وهو قول ا عز وجل: { يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من ا ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم } (3) يعني أن يرد آكل الربا على صاحبه الفضل الذي أخذه عن رأس ماله، وروي حتى اللحم الذي على بدنه عليه أن يضعه، فإذا وفق للتوبة أدمن دخول الحمام لينقص لحمه عن بدنه (4).

_____

1 - ليس في " أ " و " د ". " من " ب. 2 - الروم: 39. 3 - البقرة: 278 - 279. 4 - عنه المستدرك: 13 / 337 ح 3. وفي فقه الرضا: 258 باختلاف يسير في اللفظ، عنه البحار: 103 / 122 صدر ح 36. وفي الفقيه: 3 / 182 مثله، وفي ص 174 ح 5 صدره، وفي الكافي: 5 / 145 ح 6، والتهذيب: 7 / 17 ح 73 باختلاف في ذيله، عن معظمها الوسائل: 18 / 125 - أبواب الربا - ب 3 ح 1 و ح 2.